
Social Problems and Development Challenges in the Egyptian Society (1974/1984)/ Study on Cairo

Azza Elmageed Seam

تعرض المجتمع المصرى خلال عقد السبعينيات من القرن الحالى لتحولات اجتماعية واقتصادية بالغة السرعة والحدة وتتصل هذه التحولات بالبناء الاجتماعى بمكوناته الاساسية ومن اهم تلك النظم النظام الاقتصادى بعناصره الاقتصادية والانوزيعية والاستهلاكية . والنظام السياسى بما استند اليه من تعددية وظهور انماط جديدة من العلاقة بين المواطنين والدولة يضاف الى ذلك تلك التحولات التى طرأت على النسق الثقافى من خلال ظهور قيم ومعتقدات جديدة نحو العمل والهجرة والمكانة الاجتماعية . ان عملية التغيير الهامة التى جرت فى السبعينيات افرزت العديد من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التى نتجت عن تطبيق سياسة الانفتاح منذ منتصف السبعينيات الى الان وتحولاتها الاقتصادية والسياسية المصاحبة لها وقد بينت دراسات عديدة قدمها علماء اجتماعيون من مختلف المجالات ان سياسة الانفتاح قد اعادت تشكيل الاقتصاد المصرى وتحويله الى استهلاكى ورقى لصالح قلة لا تتجاوز 5% حيث اصبحت القطاعات الرائدة فيه هى القطاعات الربعية وليست الانتاجية مما شجع على الاستهلاك الترفى من جهة والاعتماد على القروض والمعونات الاجنبية من جهة اخرى وعلى مستوى المجتمع تغيرت الخريطة الطبقيه تغيرا شديدا حيث جسد البناء الطبقي فى مصر التناقض الحاد بين كل الطبقات وطبقة البرجوازية الكبيرة جناحها الطفيلى.